



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارحم الراحمين
عليهم يا صابغين

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

زباحت خانہ تفسیر فقہیہ

أَهْمَاتُ الْأُمَمِ وَزَوْجَاتِهِمْ

المحقق الكبير نجاج الطائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابحاث عقائديه تفسيريه فقيهه: امهات الائمة عليهم السلام وزوجاتهم

كاتب:

نجاح الطائي

نشرت في الطباعة:

دار الهدى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	أبحاث عقائديه تفسيريه فقهييه: إمهاث الائمة عليهم السلام وزوجاتهم
٦	اشاره
٦	اشاره
٨	الاهداء
١٠	زوجات وأمهاث الائمة من الجوارى
١٤	الدلائل والعبر من زواج ثمانية من المعصومين من جوار ؟
١٦	الانتخاب الالهى لئرجس أما لامام الكون المهدى عليه السلام
١٧	ئرجس الجارىه أم إمام الكون
٢٦	الادله القرآنيه على ولاده الامام المهدى
٣١	السنة المؤيدون لولاده المهدى
٣٧	الادله على ولاده القائم عليه السلام
٤٠	ومن الروايات الاخرى المبينه لولاده الحجه المهدى عليه السلام :
٤٦	سرور الامام على الهادى عليه السلام بنئرجس
٥٤	معاجز ولاده المهدى عليه السلام
٥٤	ولاده القائم واسم أمه
٥٦	علماء السنة يؤكدون ولاده الامام المهدى عليه السلام
٥٨	فى من رأى المهدى فى بيت الإمام العسكرى :
٦٤	تبع اوصى الاوس والخزرج بالاسلام والنبى
٦٦	محتويات الكتاب
٦٨	تعريف مركز

أبحاث عقائديه تفسيريه فقيهه: إِمهات الأئمه عليهم السلام وزوجاتهم

اشاره

عنوان و نام پديدآور: أبحاث عقائديه تفسيريه فقيهه (إِمهات الأئمه عليهم السلام وزوجاتهم) / نويسنده: نجاح الطائي

ناشر: مؤسسه دار الهدى لآحياء التراث

تعداد صفحات: ٦٢ ص

زبان: عربي

موضوع: مادران ائمه اطهار عليهم السلام

ص: ١

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِمهات الأئمه وزوجاتهم

المفسر آيه الله دكتور نجاح الطائي

الطبعه الاولى: ٢٠٢٠م _ ١٤٤١ هج

المطبوع: ٢٠٠٠ نسخه

مؤسسه دار الهدى لإحياء التراث _ بيروت

حقوق الطبع محفوظه للدار

ISBN_٩٧٨-٦٠٠-٣٤٣-١٣٠-٠

najahtae@yahoo.com

WWW.AL-TAEI.COM

Info@al-taei.com

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

أهدى بحثى هذا الى الشيعة المذبوحين الذين قُتلوا بأيدي النواصب فى دول العالم المختلفه بلا ذنب سوى انهم شيعة للامام على عليه السلام .

راجيا من الناس فى العالم الدفاع عن الشيعة المظلومين المتعرضين للمؤامره الصهيويه الصليبيه الناصبيه .

كما قال محمد حسنين هيكل: وقعت القوى الاستكباريه والصهيويه والناصبيه العربيه على مشروع إباده الشيعة .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

نجاح الطائى

ص: ٣

زوجات وأمّهات الأئمة من الجوارى

زواج الأئمة المعصومين من الإيرانيين الأكراد والبربر والمصريين والزنج وغيرهم يبطل الروايات الكاذبه فى تفضيل أمه على امه وقوميه على أخرى .

أكثر أمّهات الأئمة جوار من غير العرب ، فأم كل من السجاد والكاظم والرضا والجواد والهادى والعسكرى والحجه (عليهم السلام) أمّهات أولاد ، وقعن فى الأسر ، واقترن بهن الأئمة .

ماريا القبطيه زوجه سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آلهأم ابراهيم من الاقباط .نزلت براءتها فى آيات الافك من بعض الافاكين .

أمّهات سبعة من الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام كن أمّهات أولاد وهم :

أم الإمام السجاد عليها السلام

_ الأنوار البهيه ص ١٠٧ .

الاسره يزدجرد من أصول لريه كرديه من لرستان _ ايران _ راجع الأمالى , حسين بن هارون الضبى (مخطوط) الورق ١٤٠ فى المكتبه الظاهريه _ دمشق , سوريا .

شهربانويه بنت يزدجرد أم الإمام السجاد عليها السلام ، تزوجها مولانا الحسين عليها السلام ، وتزوج أختها محمد بن أبى بكر ، فأولدها القاسم .

٢ _ أم الإمام الكاظم عليها السلام حميده كانت بربريه .

٣ _ أم الامام على الرضا عليها السلام هنديه سنديه .

ص: ٥

وقالوا: بربريه مغريه _ مستدرک سفينه البحار ج ٦ / ٩٢ .

٤ _ أم الإمام محمد الجواد عليها السلام ، قبضه مصريه _ منتهى الآمال ج ٢ ص ٥٢٣ .

٥ _ أم الإمام الهادي عليها السلام بربريه مغريه أم ولد _ منتهى الآمال ج ٢ ص ٥٢٣ .

٦ _ أم الإمام العسكري أم ولد وكانت كرده _ مقصد الراغب في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام حسين بن محمد بن الحسن أحد معاصري ابن بابويه ص ٧٥ .

أمه: الصالحه الورعه سوسن، ويُقال لها (سَلِيل) ، وهي أمراه كرده جليله اشتهرت بالصلاح والتقوى _ مقصد الراغب في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام ، حسين بن محمد بن الحسن، أحد معاصري

ابن بابويه ص ٧٥ .

٧ _ أم الإمام المهدي عليه السلام روميه، قالوا تنسب الى شمعون وصى عيسى عليه السلام _ منتهى الآمال ج ٢ ص ٦٩٥ .

وُلد الإمام الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السّلام في المدينه المنوّره في العاشر من ربيع الثاني سنه ٢٣٢ هـ ج، واستشهد علي يد المعتمد العبّاسيّ سنه ٢٦٠ هـ وله من العمر ثمان وعشرون سنه، ودُفن إلى جنب أبيه الإمام الهادي عليه السلام في مدينه « سُرَّ مَنْ رَأَى » .

وَكُنِّيَ هذا الإمام الهمام بـ « أبي محمّد »، ولُقّب بـ « الزكّي »، و « العسكريّ » نسبة إلى منطقه العسكر في مدينه سامراء .

ص: ٦

أمه: الصالحة الورعه سوسن، ويُقال لها (سَـلِيل) ، وهي أمراه كرديه جليله اشتهرت بالصلاح والتقوى _ مقصد الراغب فى فضائل على بن ابي طالب عليه السلام , حسين بن محمد بن الحسن أحد معاصرى ابن بابويه ص ٧٥ .

وكان ابو لؤلؤه الكردي قد قتل عمر وفرح قلب الزهراء عليها السلام .

وتزوج النبی محمد صلى الله عليه و آلهمن ماریا القبطیه وانجب منها ابراهيم فلماذا يفترون على الامم ليشوهوا مشروع اهل البيت عليهم السلام

النتیجه : ثمانیه من أهل البيت المعصومین وهم النبی محمد وسبعه من الائمة الخلفاء أمهاتهم من الاماء الجوارى .

زواج الائمة من أهل البيت عليهم السلام من نساء من هنود واکراد وبربر واقباط مصریین وروم وعرب طبقا للایه القرآنیه :

يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ { الحجرات : ١٣ .

وهى النظرية الالهيه الثابته فى القرآن الکریم فى العداله بین القومیات الناشئه من أولاد النبی نوح ×

ولد نوح علیه السلام ثلاثه سام ویافث وحام وولد کل واحد من هؤلاء الثلاثه ثلاثه فولد سام العرب والیهود وفارس ومنهم الاکراد وهم عموم الجنس الارى والروم .

وولد یافث الترك والصقالبه ویاجوج ومأجوج .

وولد حام القبط والسودان والبربر .

ص: ٧

واهل البيت المعصومون تزوجوا من اولاد نوح الثلاثة ولم يفضلوا جنسا على آخر .

ص: ٨

الدلائل والعبر من زواج ثمانيه من المعصومين من جوار؟

أنكح عبد المطلب العوام القبطى المصرى من ابنته صفيه (١).

ونكاح المقداد من ضبيعه بنت الزبير بن عبد المطلب (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله على المحكى لما تزوج المقداد ابنه الزبير بن عبد المطلب " لن تتضع المناكح " كقوله عليه السلام " المسلم كفو المسلمه والمؤمن كفو المؤمنه ، والمؤمنون بعضهم أكفاء بعض ، وإذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه أن لا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير " .

وجاء فى موسوعه القرآن العظيم، ج ١، عبد المنعم الحفنى، ص ١٩٥:

لقد طالعنا الرسول صلى الله عليه وسلم حتى سن الخمسين لم يتزوج إلا العجوز خديجه ، ثم العجوز سوده بنت زمعه حتى الثالثه والخمسين ، أفبعد ذلك يقال أنه وقع فى الهوى وهو فى سن الثامنه والخمسين ؟ ومن الغريب أن تنسخ هذه الروايه المتهافتة التفسير الصحيح لهذا الشرط من الآيه : وَتُخْفَى فِى نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ، فما

ص: ٩

١- جامع المدارك، ج ٤، السيد الخوانسارى، ص ٢٧٥ .

٢- جامع المدارك، ج ٤، السيد الخوانسارى، ص ٢٧٥ .

كان يخفيه ليس هو الحب لزَيْنب ، وإنما كان غضبه لإصرار زينب على رفضها لزيد ، وما كان يجدر أن يغضبها على الزواج ممن تكره وهو القائل : « البكر تستأمر في نفسها » رواه ابن ماجه ، فبدعواها أن زيدا كان بالأمس عبدا ، فكيف تتزوجه وهي الشريفه المضريه ؟ وقيل إن الآيه : ما كان لمؤمن ولا مؤمنه إذا قضى الله ورَسُولُهُ أمراً أن يكون لهم الخيره من أمرهم ومن يعص الله ورَسُولُهُ فقد ضلّ ضللاً مبيناً (٣٦) (الأحزاب) نزلت في زينب وأخيها الراضين لهذا الزواج الذى اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لزَيْنب ، فلما نزلت الآيه أذعت زينب حينئذ

وتزوجته وهي رافضه . وقيل : بل الآيه نزلت في أم كلثوم بنت عقبه بن أبى معيط ، وكانت قد وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، فزوجها من زيد بن حارثه ، فكرهت ذلك هي وأخوها .

وسواء كانت الآيه فى هذه أو تلك ، فإنها كانت لأسباب واحده ، فقد قيل : أن النبي رأى بتزويج زينب من زيد : أن الكفءاء فى الزواج لا تعتبر بالأحساب ، وإنما تعتبر بالأديان ، ولذلك تزوج المقداد بن الأسود وهو من الموالى - ضباعه بنت الزبير ، وزوج أبو حذيفه مولاة سالما من فاطمه بنت الوليد بن عتبة (١) .

ص: ١٠

١- موسوعه القرآن العظيم، ج ١، عبد المنعم الحفنى، ص ١٩٥ .

الانتخاب الالهي لرجس أما لامام الكون المهدي عليه السلام

كان في مقدور الامام الحسن العسكري عليه السلام أن يتزوج بنت الملك العباسي أو أى واحده من بنات العائله العباسيه مثلما فعل الامام الرضا والامام الجواد عليهما السلام , أو أن يتزوج واحده من العائله العلويه من بنات الائمة المعصومين .

لكن القدر الالهي جعل زوجته جاريه من جوارى اوربا وصلت الى بغداد بصعوبات جمه .

والهدف الالهي من هذا الانتخاب يتمثل فى :

١_ القضاء على العبوديه .

٢_ بيان الايه القرآنيه الكريمه : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } الحجرات : ١٣ .

وفعلا كانت رجس عند المسؤوليه الكبرى المناطه بها فحملت بالامام المهدي عليه السلام وحرسته وحفظته من أعين الحكومه العباسيه الغاشمه , وأعطت روحها الزكيه فى هذا الطريق .

فماتت سريعا من الغم والهم الذى حصل لها من المداهمات اليوميه من الحكومه العباسيه مطالبين اياها بتعريف ابنها المهدي وارشادهم اليه .

ص: ١١

نرجس الجاربه أم إمام الكون

أمه ربحانه ، ويقال : لها صيقل وصقيل ، وحديثه وحكيمه وخمط ويقال : سوسن ، وقيل : مريم ، بنت زيد

العلويه ، كما اختاره شيخنا المجلسي عطر الله مرقده ، أن اسمها مليكه ، ولقبها نرجس ، بنت يشبوعا " بن قيصر ملك الروم ، وأمها بنت شمعون ، الصفا وصى عيسى (عليه السلام) ونقل حديثا طويلا عن الشيخ الصدوق يتضمن إرسال الهادي (عليه السلام) لبعض أصحابه فاشتراها له ، وأعطها ابنه الحسن (عليه السلام) فأولدها الإمام القائم (عليه السلام) ثم ذكر أن القول بكونها مريم بنت زيد العلويه في نهايه الضعف .

لما أسرت سمت نفسها نرجس . ولما اعتراه النور بالحمل المنور سميت صقيل . ولما ولدت ابنها سلم (عليه السلام) عليها .
وسألت أبا محمد

ص: ١٢

(عليه السلام) أن يدعو لها بأن يجعل موتها لما أخبرها بما يجري على عياله قبله . فماتت قبله وعلى قبرها لوح عليه مكتوب : هذا قبر أم محمد (١)

(مليكه بنت يشوعا بن قيصر الملك) .

١ - حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال : حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن بحر الشيباني قال : وردت كربلا سنة ست وثمانين ومائتين ، قال : وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انكفأت إلى مدينة السلام متوجها إلى مقابر قريش في وقت قد تضرمت الهواجر وتوقدت السمائم ، فلما وصلت منها إلى مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغموره من الرحمه ، المحفوفه بحدائق الغفران أكببت عليها بعبرات متقاطره ، وزفرات متتابعه وقد حجب الدمع طرفي عن النظر فلما رقأت العبره وانقطع النحيب فتحت بصرى فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه ، وتقوس منكباه ، وثفنت جبهته وراحته ، وهو يقول لآخر معه عند القبر : يا ابن أخي لقد نال عمك شرفا بما حمله السيدان من غوامض الغيوب

وشرائف العلوم التي لم يحمل مثلها إلا سلمان ، وقد أشرف عمك على استكمال المده و انقضاء العمر ، وليس يجد في أهل الولاية رجلا يفضى إليه بسره ، قلت : يا نفس لا يزال العناء والمشقه ينالان منك باتعابى الخف

ص: ١٣

والحافر فى طلب العلم ، وقد قرع سمعى من هذا الشيخ لفظ يدل على علم جسيم وأثر عظيم ، فقلت : أيها الشيخ ومن السيدان ؟

قال : النجمان المغيبان فى الثرى بسر من رأى ، فقلت : إنى أقسم بالموالاه وشرف محل هذين السيدين من الإمامه والوراثه إنى خاطب علمهما ، وطالب آثارهما ، وباذل من نفسى الايمان المؤكده على حفظ أسرارهما ، قال : إن كنت صادقاً فيما تقول فأحضر ما صحبتك من الآثار عن نقله أخبارهم ، فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال :

صدقت أنا بشر بن سليمان النخاس من ولد أبى أيوب الأنصارى أحد موالى أبى الحسن وأبى محمد عليهما السلام وجارهما بسر من رأى ، قلت : فأكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما قال : كان مولانا أبو الحسن على بن محمد العسكرى عليهما السلام فقهنى فى أمر الرقيق فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلا بإذنه ، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتى فيه فأحسنت الفرق [فيما] بين الحلال والحرام .

فبينما أنا ذات ليله فى منزلى بسر من رأى وقد مضى هوى من الليل إذ قرع

الباب قارع فعدوت مسرعاً فإذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبى الحسن على بن محمد عليهما السلام يدعونى إليه فلبست ثيابى ودخلت عليه فرأيتته يحدث ابنه أبا محمد وأخته حكيمه من وراء الستر ، فلما جلست قال : يا بشر إنك من ولد الأنصار وهذه الولايه لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف ، فأنتم ثقافتنا أهل البيت وإنى مزكيتك ومشرفك بفضيله تسبق بها شأو الشيعة فى الموالاه بها : بسر أطلعك عليه وأنفذك فى ابتياع أمه فكتب كتاباً ملصقاً

بخط رومي ولغه روميه ، وطبع عليه بخاتمه ، وأخرج شستقه صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً فقال : خذها وتوجه بها إلى بغداد ، واحضر معبرالفرات ضحوه كذا ، فإذا وصلت إلى جانبك زواريق السبايا وبرزن الجوارى منها فستحرق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بنى العباس وشراذم من فتيان العراق ، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامه نهارك إلى أن يبرز للمبتاعين جاريه صفتها كذا وكذا ، لا يسه حرير تين صفيقتين ، تمتنع من السفور ولمس المعترض ، والانقياد لمن يحاول لمسها ويشغل نظره ، بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ صرخه روميه ، فاعلم أنها تقول : وا هتك ستره ، فيقول بعض المبتاعين على بثلاثمائة دينار فقد زادنى العفاف فيها رغبه ، فتقول بالعريه : لو برزت فى زى سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما بدت لى فيك رغبه فأشفق على مالك ، فيقول النخاس : فما الحيله ولا بد من بيعك ، فتقول الجاريه : وما العجله ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبى [إليه و] إلى أمانته وديانته ، فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخاس وقل له : إن معى كتابا ملصقا لبعض الاشراف كتبه بلغه روميه وخط رومي ، ووصف فيه كرمه ووفاه ونبله وسخاءه فناولها لتأمل منه أخلاق صاحبه فإن مالت إليه ورضيته ، فأنا وكيله فى ابتياعها منك .

قال بشر بن سليمان النخاس : فامتثلت جميع ما حده لى مولاي أبو الحسن عليه السلام فى أمر الجاريه ، فلما نظرت فى الكتاب بكت بكاء شديدا ، وقالت لعمر بن يزيد النخاس :

بعنى من صاحب هذا الكتاب ، وحلفت بالمحرجه المغلظه إنه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها ، فما زلت أشاحه فى ثمنها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان أصحابيه مولاي عليه السلام من الدنانير فى الشسته الصفراء ، فاستوفاه منى وتسلمت منه الجاربه ضاحكه مستبشره ، وانصرفت بها إلى حجرتي التى كنت آوى إليها ببغداد فما أخذها القرار حتى أخرجت كتاب مولاها عليه السلام من جيها وهى تلثمه وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها ، فقلت : تعجبا منها أتلمين كتابا ولا تعرفين صاحبه ؟ قالت : أيها العاجز الضعيف المعرفه بمحل أولاد الأنبياء أعرنى سمعك وفرغ لى قلبك أنا مليكه بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم ، وأمى من ولدا الحواريين تنسب إلى وصى المسيح شمعون ، أنبئك العجب العجيب إن جدى قيصر أراد أن يزوجنى من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشره سنه فجمع فى قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائه رجل ومن ذوى الاخطار سبعمائه رجل وجمع من أمراء الأجناد وقواد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعه آلاف ، وأبرز من بهو ملكه عرشا مسوغا من أصناف الجواهر إلى صحن القصر فرفعه فوق أربعين مرقاه فلما صعد ابن أخيه وأحدت به الصلبان وقامت الأساقفه عكفا ونشرت أسفار الإنجيل تسافت الصلبان من الأعلى فلصقت بالأرض ، وتقوضت الأعمده

فانهارت إلى القرار ، وخر الصاعد من العرش مغشيا عليه ، فتغيرت ألوان الأساقفه ، وارتعدت فرائصهم ، فقال كبيرهم لجدى : أيها الملك أعفنا من ملاقيه هذه النحوس الداله على زوال هذا الدين المسيحى والمذهب

الملكانى ، فتطير جدى من ذلك تطيرا شديدا ، وقال للأساقفه : أقيموا هذه الأعمده ، وارفعوا الصليبان ، واحضروا أخا هذا المدبر العاثر المنكوس جده لا زوج منه هذه الصبيه فيدفع نحوسه عنكم بسعوده ، فلما فعلوا ذلك حدث على الثانى ما حدث على الأول ، وتفرق الناس وقام جدى قيصر مغتما ودخل قصره وأرخيت الستور فأريت فى تلك الليله كان المسيح و الشمعون وعده من الحواريين قد اجتمعوا فى قصر جدى ونصبوا فيه منبرا يبارى السماء علوا وارتفاعا فى الموضع الذى كان جدى نصب فيه عرشه ، فدخل عليهم محمدا صلى الله عليه وآله مع فتيه وعده من بنيه فيقوم إليه المسيح فيعتنقه فيقول : يا روح الله إني جئتك خاطبا من وصيك شمعون فتاته مليكه لابنى هذا ، وأوما بيده إلى أبى محمد صاحب هذا الكتاب ، فنظر المسيح إلى شمعون فقال له : قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال : قد فعلت ، فصعد ذلك المنبر وخطب محمد صلى الله عليه وآله وزوجنى وشهد المسيح عليه السلام وشهد بنوا محمد صلى الله عليه وآله والحواريون ، فلما استيقظت من نومى أشفقت أن أقص هذه الرؤيا على أبى وجدى مخافه القتل ، فكنت أسرها فى نفسى ولا أبايها لهم ، وضرب صدرى بمحبه أبى محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسى ودق شخصى ومرضت مرضا شديدا فما بقى من مدائن الروم طبيب إلا أحضره جدى وسأله عن دوائى فلما برح به اليأس قال : يا قره عينى فهل تخطر ببالك شهوه فأزودكها فى هذه الدنيا ؟ فقلت : يا جدى أرى أبواب الفرج على مغلقة فلو كشفت العذاب عن من فى سجنك من

أسارى المسلمين وفككت عنهم الأغلال وتصدقت عليهم ومننتهم بالخلاص لرجوت أن يهب المسيح وأمه لى عافيه وشفاء ، فلما فعل ذلك جدى تجلدت فى إظهار الصحه فى بدنى وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك جدى وأقبل على إكرام الأسارى إعزازهم ، فرأيت أيضا بعد أربع ليال كأن سيده النساء قد زارتنى ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفه من وصائف الجنان فتقول لى مريم : هذه سيده النساء أم زوجك أبى محمد عليه السلام ، فأتعلق بها وأبكى وأشكو إليها امتناع أبى محمد من زيارتى ، فقالت لى .

سيده النساء عليها السلام : إن ابنى أبا محمد لا يزورك وأنت مشركه بالله وعلى مذهب النصارى (١) .

حتى ورد فى رواياتنا : أنه عق عنه ثلاثمائه عقيقه ، بل أمر الإمام العسكرى (عليه السلام) (٢) .

عثمان بن سعيد أن يشتري كذا ألف رطل - الرطل قرابه ثلث كيلو غرام - من اللحم ومما شاكل ويوزعه على الفقراء .

ص: ١٨

١- كمال الدين ص ٤٢٢ .

٢- كمال الدين ص ٤٣١ . ح ٦ .

وكان الإمام العسكري قد أمر خواصه في كل مكان أن يعقوا عن مولوده الجديد وأن يقولوا للناس أن هذه العقيقه بمناسبه ولاده المولود الجديد للإمام العسكري (عليه السلام) .

وعق النبي صلى الله عليه وآله عن الحسنين عليهما السلام بكبشين في اليوم السابع لولادتهما (1) .

حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران الأبي الأزدي العروضي بمرو قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام إلى جدي أحمد بن - إسحاق كتاب فإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه ، وفيه " ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما ، فإننا لم نظهر عليه إلا- الأقرب لقرابته والولى لولايته أحببنا إعلامك ليسرك الله به ، مثل ما سرنا به ، والسلام .

(ذكر من هنا أبا محمد الحسن بن علي (عليه السلام) بولاده ابنه القائم عليه السلام):

١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن - الحسن الكرخي قال : حدثنا عبد الله بن العباس العلوي قال : حدثنا أبو الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال : دخلت على أبي محمد

ص: ١٩

١- فرائد السمطين - الحموينى الشافعى ج ٢ / ١٠٤ .

الحسن بن على عليهما السلام بسر من رأى فهنأته بولاده ابنه القائم عليه السلام (١).

ص: ٢٠

١- كمال الدين ص ٤٣٤.

الادلة القرآنيه على ولاده الامام المهدي

١_ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥)_القصص .

٢_ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠)الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١)_المؤمنون .

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمير عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال إن اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها و
فجارها فاحذروا (١).

وحدثنا موسى عن علي بن إسماعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت عن الأعمال هل تعرض على
النبي قال ما فيه شك قلت له رأيت قول الله تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال إنهم شهود الله في
ارضه (٢).

الكافي ، ١ / ٢١٩ / ٢ / ١ العده عن أحمد عن الحسين عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب
قال : سألت أبا عبد

ص: ٢١

١- بصائر الدرجات _ الصفار _ الوفاه ٢٩٠ هج _ ص ٤٤٤ .

٢- بصائر الدرجات _ الصفار _ الوفاه ٢٩٠ هج _ ص ٤٤٥ .

اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى « وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ » قَالَ « هُمُ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

جاء هنا إسناد الرؤية التي لله إلى الرسول وإلى المؤمنين واضح في كون الرؤية عبارته عن العلم الحضورى بتبع علم الله سبحانه و في طوله .

وحدثنا إبراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان يكنى عبد الرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لى ولأهل بيتى قال أو لست افعل والله ان أعمالكم لتعرض على فى كل يوم وليله فاستعظمت ذلك فقال اما تقرأ كتاب الله :

وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) _ التوبه (١) .

و بين الله عز وجل فى آيه اخرى منزله الاثمه فى سورة الحج بقوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَهُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) (٢) .

ص: ٢٢

١- بصائر الدرجات _ الصفار _ الوفاه ٢٩٠ هج _ ص ٤٤٩ .

٢- الحج / ٧٧ - ٧٨ .

هذا الايه الكريمة وضحت بأن المؤمنين مجموعه جعلهم تعالى شهداء على الناس عموما .

الائمة مجموعه خاصه ذكرهم تعالى فى القرآن يختلفون عن باقى الامه :

(قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ، (إنما يخشى الله من عباده العلماء) .

الايه التى نقلها المتحدث وهى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) فانها تبين استخدم السين لا سوف - على وجود مؤمنين منتجين يشاهدون اعمال العباد طوليه بعد رؤيه الله تعالى لها وهى على الفور، والروايات التى ذكرناه هنا تبين ذلك ولم يدع احد من العباد اطلاعه على ذلك سوى أئمه اهل البيت عليهم السلام والامام الحاضر الان هو الامام الحجه عليه السلام .

٢- قوله تعالى (انما انت منذر ولكل قوم هاد) المنذر هو النبى صلى الله عليه و آله والهاد هو الائمة المعصومون كل واحد فى زمانه .

المنذر: رسول الله صلى الله عليه و آله، والهادى: على ولئى الله ×: روى هذا الحديث وأشباهه بطرق وأسانيد كثيره ومعتبره، تنتهى إلى أمير المؤمنين على ×، وجماعه من الصحابه منهم: ابن عباس، أبو برزه الأسلمى، جابر بن عبد الله

١- ([١]) رواه جماعه من أعلام القوم أذكر منهم / الحاكم النيسابورى فى المستدرک على الصحيحين ج ٣ / ١٢٩، الناشر / دار المعرفه، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخزجاه، ومنهم / العلامه الجوينى الشافعى فى فرائد السمطين، ج ١ / ١٤٨ ح ١١١ و ١١٢ الناشر / المحمودى، بيروت. ومنهم / شواهد التنزيل، أبو القاسم الحاكم بن الحداد الحسكانى الحنفى النيسابورى، المتوفى سنه ٤٧٠ هـ، ج ١ / ٢٩٣، ٣٠٣ ح ٣٩٨، ٤١٦ الناشر / بيروت. ومنهم / العلامه البيهقى الشافعى فى تفسيره التهذيب مخطوط / ومنهم / العلامه فخر الدين الرازى فى تفسيره ج ١ / ٩ / ١٤ طبع مصر. ومنهم / العلامه ابن الصباغ المالکى فى الفصول المهمه ١٠٥ الناشر / النجف. ومنهم / العلامه الطبرى فى تفسيره ج ٣ / ٦٣ الناشر / مصر. ومنهم / العلامه المفسر (الكشف والبيان) مخطوط. ومنهم / الحافظ نور الدين الهيثمى فى مجمع الزوائد، ابن حجر الهيتمى ج ٧ / ٤١ الناشر / مكتبه القدسى، القاهره، وقال / رواه عبدالله بن أحمد، والطبرانى فى الصغير والأوسط، ورجال المسند ثقات ومنهم / الحسين بن الحاكم الجبْرِى فى ما نزل من القرآن فى على ٧، ٢٨١ ح ٣٨ و ٢٨٢ ح ٣٩، الناشر / مؤسسه آل البيت، بيروت. وللحديث مصادر وطرق أخرى مثبتة فى مصنفات الفريقين، تركناها خوف الإطاله. وقد ذكر السيد الجليل ابن طاووس فى سعد السعود ٩٩ الناشر / النجف أن محمّد بن العباس بن مروان قد روى هذا الحديث فى كتابه من خمسين طريقاً. وراجع إحقاق الحق ج ٣ / ٨٨ و ٥٣٢ و ج ٤ / ١٦٦، ١٨١ و ٢٠ / ٥٩، ٦١

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): كل إمام هاد للقرن الذي هو فيه (١).

و الهادى لابد ان يكون معصوما كى يتبعه العباد وهدايته من الله ولا يكفى ان تكون هدايته مكتسبه من العباد كما قال تعالى (افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدى الا ان يهدى).

قال تعالى : (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) (٢).

وقال : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا) (٣).

ص: ٢٥

١- ([١]) الكافي، الشيخ الكليني، الناشر دار الكتب الاسلاميه، طهران، ج ١ / ١٩١، بصائر الدرجات ٤٩، ٥٠، البحار، المجلسى

ج٣ / ٥ / ١ .

٢- المؤمن : ٥١ . التوبه : ٣٣ .

٣- المؤمن : ٥١ .

السنة المؤيدون لولاده المهدي

جموعه من علماء السنة أقرّوا وأيدوا هذا القول منهم ابن الصباغ المالكي إذ قال (١): (قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتابه (البيان في أخبار صاحب الزمان) في الباب (٢٥) : من الدلالة على كون المهدي (عليه السلام) حياً باقياً منذ غيبته وإلى الآن ، وأنه لا- امتناع في بقائه كبقاء عيسى بن مريم والخضر والياس من أولياء الله تعالى ، وبقاء الأعور الدجال وإبليس اللعين من أعداء الله هؤلاء قد ثبت بقاءهم بالكتاب والسنة (٢) .

ص: ٢٦

١- ابن الصباغ المالكي / الفصول المهمه ، طبع نجف الأشرف ص ٢٨١ .

٢- الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري ، المهدي الموعود المنتظر (عليه السلام) عند علماء أهل السنة والاماميه ص ٣٤٨

كما أورد سبط ابن الجوزى فى تذكره الخواص (١)

قال : (قال السرى : يجتمع المهدي وعيسى بن مريم ، فيجىء وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى تقدم ، فيقول عيسى ابن مريم : أنت أولى بالصلاه ، فيصلى وراءه مأموماً . . . ، وعامه الإماميه يذهبون إلى أن الحججه موجود ، وأنه حى يرزق ، ويحتجون على حياته بأدله ، منها أن جماعه طالت أعمارهم كالخضر والياس . . .) (٢).

أربعون مصدرا من مصادر السنه يتفقون مع الشيعة فى أن المهدي مولود .

أربعون عالما من علماء السنه يعترفون بوجود الإمام المهدي (عليه السلام) وهم :

١- الشيخ نور الدين على بن محمد بن الصباغ فى كتابه : " الفصول المهمه .

٢ - محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى فى كتابه : " البيان " .

٣ _ محمد بن طلحه بن محمد الحسن القرشى النصيبى الشافعى فى كتابه :

" مطالب السؤل " .

٤ - شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قرعلى الحنفى سبط ابن الجوزى فى آخر كتابه الموسوم : ب " تذكره خواص الأممه " .

ص: ٢٧

١- ابن الجوزى / تذكره الخواص : ص ٣٧٣ .

٢- ابن الجوزى / تذكره الخواص : ص ٣٤٩ .

- ٥ - الشيخ محيي الدين بن عربي الطائي الأندلسي في الباب - ٣٦٦ - في كتابه : " الفتوحات المكية " .
- ٦ - الشيخ العارف الخبير أبو المواهب عبد الوهاب الشعراني في المبحث (٦٥) من كتاب : " اليواقيت والجواهر " .
- ٧ - الشيخ حسن العراقي العابد الزاهد الذي اجتمع في المهدي محمد بن الحسن العسكري في جامع دمشق وأقام عنده سبعة أيام بلياليها فيما ذكره الشعراني في كتابه : " لواحق الأنوار في طبقات الأخيار " المطبوع بمصر سنة ١٣٠٥ هـ .
- ٨ - حجه الإسلام عبد الله بن أحمد بن محمد الخشاب المعروف في كتابه : " تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم " .
- ٩ - نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الدشتي الحنفي المعروف بالملا- جامي شارح كفايه ابن الحاجب في كتابه : " شواهد النبوه " .
- ١٠ - محمد بن محمد بن محمود البخاري المعروف بخواجه بارسا من أعيان علماء الحنفية في كتابه : " فصل الخطاب " في المحاضرات .
- ١١ - الحافظ أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس في أربعينه .
- ١٢ - الشيخ عبد الحق الدهلوي المحدث الفقيه صاحب التصانيف الشائعة الكثيره البالغه مائه مجلد وهو حنفي المذهب في رسالته التي أفردها لمناقب الأئمة من أهل البيت .
- ١٣ - السيد جمال الدين عطاء بن السيد غياث الدين فضل الله الشيرازي المحدث المعروف في كتابه " روضه الأحباب " وهي من الكتب المشهوره

١٤- الحافظ أحمد بن إبراهيم بن هاشم الطوسي البلاذري المعاصر للإمام أبي محمد الحسن العسكري وقد كتب عنه بمكة ، وروى عن الإمام المهدي أيام غيبته الصغرى كما فى كتاب المسلسلات المشهور بـ "الفضل المبين" وهو كتاب يعرفه محدثوا السنه .

١٥- الشيخ على البراسى صاحب المقامات والكرامات الكثيره حيث صدق الشيخ العراقى فيما أخبره به فى الاجتماع به فى الاجتماع بالمهدى وأن عمره (عليه السلام) كان يومئذ ٦٢٠ سنه .

١٦- ملك العلماء شهاب الدين بن عمر الهندى صاحب التفسير فى كتاب : المناقب الموسوم بـ "هدايه السعداء" .

١٧- العلامه المحدث الشيخ المتقى بن حسام الدين بن القاضى عبد الملك ابن قاضى خان القرشى فى كتابيه "المرقاه فى شرح المشكاه" ، و "البرهان فى علامه مهدي آخر الزمان" .

١٨- العلامه فضل بن روزبهان شارح "شمائل الترمذى" فى كتابه الذى سماه "إبطال الباطل" ردا على "نهج الحق" للعلامه الحللى .

١٩- الشيخ سليمان بن خواجه كالان الحسينى القندوزى فى كتابه : "ينابيع الموده" .

٢٠- شيخ السلام أحمد الجامى .

٢١- صلاح الدين الصفدى فى "شرح الدائره" .

٢٢- الشيخ عبد الرحمن البسطامى فى كتابه "دائره المعارف" .

٢٣ - المولى على أكبر بن أسد الله المؤودى الهندى فى كتابه : " المكاشفات " .

٢٤ - عبد الرحمن شيخ مشايخ الصوفيه فى كتابه : " الانتباه " .

٢٥ - القطب المدار الذى كتب عبد الرحمن الصوفى المتقدم الذكر كتاب - " مرآه الأسرار " لأجله .

٢٦ - قاضى جواد الساباطى فى كتابه : " البراهين الساباطيه " .

٢٧ - الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد بن أبى الحسين المعروف بالشيخ سعد الدين الحموى فى كتابه الذى أفرده لأحوال المهدي (عليه السلام) .

٢٨ - الشيخ عامر بن عامر البصرى فى قصيدته التائيه الطويله المسماه : " بذات الأنوار " .

٢٩ - صدر الدين القونوى فى قصيدته الرائيه المذكوره فى : " ينابيع الموده " . ٣٠ - شيخ مشايخ الصوفيه المولى جلال الدين الرومى صاحب " المثنوى " . كما يدل عليه بعض الأشعار الفارسيه الموجوده فى ديوانه .

٣١ - الشيخ العارف محمد الشهير بشيخ عطار فى كتابه : " مظهر الصفاه " .

٣٢ - شمس الدين التبريزى .

٣٣ - السيد نعمه الله الولى .

٣٤ - السيد النسيبى .

٣٥ - السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى الموده العاشره من كتابه ، الموسوم ب : " الموده القربى " .

٣٦ - علامه زمانه الشيخ محمد الصبان فى كتابه : " إسعاف الراغبين " .

ص : ٣٠

٣٧ - عبد الله بن محمد المطيرى المدنى فى كتابه : " الرياض الزاهره " .

٣٨ - شيخ الإسلام أبو المعالى محمد سراج الدين الرفاعى فى كتابه الموسوم بـ " صحاح الأخبار " .

٣٩ - الناصر لدين الله أحد خلفاء بنى العباس .

٤٠ - بعض المصريين من مشايخ الشيخ إبراهيم القادري الحلبى .

ص : ٣١

الادله على ولاده القائم عليه السلام

هناك نصوص مهمه علميه تبين ولاده الحجة القائم المهدي عليه السلام :

١_ التواتر الذى احتج به المحقق الحلى رحمه الله .

٢_ الصحاح التى ذكرها علماء الشيعة .

١_ الدليل الاول قول النبى وأهل بيته بأن المهدي ابن الامام الحسن العسكري هو الامام الثانى عشر للشيعة وهو خليفة الله تعالى فى أرضه .

فهل مات الامام الحسن العسكري ولم يخلف لنا اماما ؟ أم انه خلف لنا حجة معروفه ورآه الكثير من المؤمنين .

والايات والروايات أيدت ولادته فهل يعقل أن يكون تراث القرآن والتوراه والانجيل ونصوص اهل البيت فى كتب الشيعة والسنة كلها كاذبه ؟

هذا لا يمكن أبدا ولا يوافق عليه أى عاقل وأى مؤمن .

٢_ الدنيا قائمه على حياه معصوم منذ يومها الاول فعندما كان فيها شخص واحد جعله الله معصوما وهو النبى آدم عليه السلام ثم جاء ابنه شيث عليه السلام وهكذا فعندما قُتل الامام الحسن العسكري يجب أن يلد ابنه المهدي عليه السلام كى لا تخلى الارض من معصوم تقوم عليه .

ولو قال احد بأن المهدي لم يولد الى اليوم فيجب أن يأتي الله سبحانه بنبي آخر لقياده العالم وهذا لم يحدث الى هذه الساعه .

لان النبي محمدا صلى الله عليه و آله خاتم الانبياء فكيف يأتي من بعده نبي ؟

وإذا قلت بأن الله تعالى سوف يأتي بوصى معصوم تقوم عليه الدنيا .

وهذا هو جوابنا بوجوب حضور المعصوم فى الدنيا وهو خاتم الاوصياء المهدي × .

وقال ابن عربى السنى صاحب الفتوحات المكيه بان المهدي عليه السلام معصوم .

وكذلك قال الزمخشري

وغيرهم من علماء السنه .

٣_ الاثمه المعصومون سلسله ذهبه غير منقطعه بنصوص حديثه رواها أهل البيت كلهم . كما قال الامام على الرضا فى خراسان .

كل امام معصوم يعطى مقاليد الامامه للامام من بعده فقد اعطاها الامام على × لابنه الحسن × واعطاها الحسن لاخيه الحسين × واعطاها الحسين لابنه على السجاد واعطاها السجاد لابنه محمد الباقر واعطاها الباقر لابنه جعفر الصادق واعطاها الصادق لابنه موسى الكاظم واعطاها الكاظم لابنه على الرضا واعطاها الرضا لابنه محمد الجواد واعطاها الجواد لابنه على الهادى واعطاها الهادى لابنه الحسن العسكرى واعطاها العسكرى لابنه المهدي القائم صلوات الله عليهم .

ولا يمكنك القول بأن الامام المهدي يولد فى آخر الزمان لان السلسله العلويه تنقطع .

وهى سلسله الائمة الصادقين العالين جبل الله وصراطه المستقيم .واذا انقطعت فسيصبح الامام ابنا لعوام الناس الصالحين والطالبين وهذا مخالف لامور المعصومين الساجدين .

٤_ لقد وردت النصوص على أن الامام المهدي هو ابن الامام الحسن العسكري .وقد ذكرناها فى هذا الكتاب وهى نصوص صحيحة .

استشهد الامام الحسن العسكري وسنه ثمان وعشرون سنه فقد قتل سنه مئتين وستين للهجره المباركه .

وفى سنه ٢٥٥ هج ولد القائم المهدي عليه السلام وهو الولد الوحيد للامام العسكري × وأمه نرجس .

٥_ الروايات الصحيحه والكثيره الوارده الينا فى ولاده الامام المهدي × من الامام الحسن العسكري وامه نرجس ويقال لها صقيل و سوسن .

٤_ النصوص الوارده الينا من التقاء الشيعة به ومشاهدتهم لمعجزاته المبينه لامامته وهم من اهالى قم وبغداد والمناطق الاخرى ..

٥_ صلاه الامام المهدي على أبيه أمام كل الشيعة ورجال الحكومه شاهد عظيم على ولادته فى بيت العسكري وحضوره فى سامراء .

٦_ اتفقت طائفه الشيعة وتسالمت - عند شهاده امامنا العسكري - بعلمائها و صلحائها وجميع شرائحها فى سامراء وباقى المدن والدول و هم كثيرون جدا ولا اشكال ان فيهم عدولا كثيرين يتحقق بهم التواتر على الاعتقاد بولادته وامامته وغيبته عليه السلام . وهذا دليل قطعى كامل الدلاله على ولادته وحضوره فى سامراء فى زمن الامام الحسن العسكري وبعد شهادته .

ومن الروايات الاخرى المبينه لولاده الحجه المهدي عليه السلام :

١_ الكافي : ١ / ٣٢٨ ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفرى قال : قلت لأبى محمد عليه السّلام جاللتك تمنعنى من مسألتك ، فتأذن لى أن أسألك فقال : سل ، قلت : يا سيدى هل لك ولد ؟ فقال : نعم فقلت : فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه ؟ قال :

بالمدينه) . ومثله الإرشاد / ٣٤٩ وتقريب المعارف / ١٨٤ ، وغيبه الطوسى / ١٣٩ ، وروضه الواعظين : ٢ / ٢٦٢ ، وإعلام الورى / ٤١٣ ، وكشف الغمه : ٣ / ٢٣٩ ، والصراط المستقيم : ٢ / ١٧١ ، والفصول المهمه / ٢٩٢ ، وإثبات الهداه : ٣ / ٤٤١ ، والبحار : ١٦١ / ٥١ .

٢_ كشف الحق / ٣٣ ، قال : قال أبو محمد بن شاذان رحمه الله : حدثنا محمد بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه ، قال : سمعت أبا محمد عليه السّلام يقول : ولد لى الله وحجته على عباده وخليفتى من بعدى ، مختونا ، ليله النصف من شعبان سنه خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر ، وكان أول من غسله رضوان خازن الجنان مع جمع من الملائكه المقربين بماء الكوثر والسلسبيل

ص : ٣٥

ثم غسلته عمتي حكيمه بنت محمد بن علي الرضا عليهما السّلام . قال محمد بن حمزه : أمه مليكه التي يقال لها بعض الأيام سوسن وفي بعضها ريحانه وكان صقيل ونرجس أيضا من أسمائها) . وكفايه المهتدى / ٣٠ ، والنجم الثاقب / ١٣ .

٣ - وقد تقدم من إثبات الهداه : ٣ / ٥٦٩ ، عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعه ، عن محمد بن عبد الجبار قال : قلت لسيدى الحسن بن علي عليه السّلام : يا ابن رسول الله جعلني الله فداك : أحب أن أعلم من الإمام وحجه الله على عباده من بعدك ؟

فقال : إن الإمام وحجه الله من بعدى ابني سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه ، الذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه ، قلت : ممن هو يا بن رسول الله ؟ قال : من ابنه ابن قيصر ملك الروم ، ألا إنه سيولد ويغيب عن الناس غيبه طويله ثم يظهر) .

٤ - كمال الدين_الصدوق

:

عن محمد بن عثمان العمري قدس سره قال : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام وأنا عنده عن الخير الذي روى عن آبائه عليهم السّلام : إن الأرض لا تخلو من حجه لله على خلقه إلى يوم القيامة ، وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليه ؟

فقال : إن هذا حق كما أن النهار حق ، فقليل له : يا ابن رسول الله فمن الحجه والإمام بعدك ؟ فقال : ابني محمد هو الإمام والحجه بعدى ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليه ، أما إن له غيبه يحار فيها الجاهلون

ص: ٣٦

ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقتون ، ثم يخرج فكأنى أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفه) . ومثله كفايه الأثر / ٢٩٢ ، وإعلام الوري / ٤١٥ ، وعنه كشف الغمه : ٣ / ٣١٨ ، وإثبات الهداه : ٣ / ٤٨٢ ، ووسائل الشيعة : ١١ / ٤٩١ ، الخ .

٥ - إثبات الوصيه / ٢١٧ ، عن أحمد بن إسحاق قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام فقال لى : يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والإرتياب ؟ قلت يا سيدى لما ورد الكتاب بخبر سيدنا ومولده لم يبق منا رجل ولا امرأه ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحق ، فقال أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجه الله ، ثم أمر أبو محمد عليه السلام والدته بالحج فى سنة تسع وخمسين ومأتين وعرفها ما يناله فى سنة الستين وأحضر صاحب عليه السلام ، فأوصى إليه وسلم الاسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه ، وخرجت أم أبى محمد مع صاحب عليهم السلام جميعا إلى مكه) . ومثله عيون المعجزات : ١٣٨ وعنه إثبات الهداه : ٣ / ٥٧٩ ، والبحار : ٥٠ / ٣٣٥ .

٦ - كمال الدين : ٢ / ٤٣٣ ، عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : لما ولد الخلف المهدي عليه السلام سطع نور من فوق رأسه إلى أعناق السماء ، ثم سقط ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول : شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ . قال :

وكان مولده يوم الجمعة (. وعنه إثبات الهداه : ٣ / ٦٦٩ ، وحليه الأبرار : ٢ / ٥٤٣ ، والبحار : ١٥ / ٥١ .

٧_ كمال الدين : ٢ / ٤٤٠ ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : سمعت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه يقول : رأيت صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة فى المستجار وهو يقول : اللهم انتقم لى من أعدائى) . ومثله الفقيه : ٢ / ٥٢٠ ، وغيبه الطوسى / ١٥١ و ٢٢١ ، وإثبات الهداه : ٣ / ٤٥٢ و ٤٥٣ ، الخ .

٨ - كمال الدين : ٢ / ٤٣٥ ، بسند صحيح ، عن معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا : عرض علينا أبو محمد الحسن بن على عليهما السّلام ، ونحن فى منزله وكنا أربعين رجلا فقال : هذا إمامكم من بعدى وخليفتى عليكم ، أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدى فى أديانكم فتهلكوا ، أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا ! قالوا فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السّلام) . وغيبه الطوسى / ٢١٧ ، وفيه : (قالوا جميعا : اجتمعنا إلى أبى محمد الحسن بن على عليهما السّلام نسأله عن الحجّه من بعده وفى مجلسه عليه السّلام أربعون رجلا . . . قال : جئتم تسألونى عن الحجّه من بعدى ؟

قالوا نعم ، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبى محمد عليه السّلام فقال : هذا إمامكم من بعدى وخليفتى عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدى فتهلكوا فى أديانكم ! ألا- وإنكم لا- ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر ، فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهاوا إلى أمره واقبلوا قوله فهو خليفه

ص : ٣٨

إمامكم والأمر إليه) . ومثله إعلام الوري / ٤١٤ ، وعنه كشف الغمه : ٣ / ٣١٧ ، والعدد القويه / ٧٣ وإثبات الهداه : ٣ / ٤١٥ ، والبحار : ٥١ / ٣٤٦ ، عن غيبه الطوسي . وفي : ٥٢ / ٢٥ ، عن كمال الدين) .

٩ - - إثبات الهداه : ٣ / ٧٠٠ : روى الفضل بن شاذان فى كتاب إثبات الرجعه قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابورى قال : لما هم الوالى عمرو بن عوف بقتلى غلب على خوف عظيم ، فودعت أهلى وتوجهت إلى دار أبى محمد عليه السلام لأودعه وكنت أردت الهرب ، فلما دخلت عليه رأيت غلاما جالسا فى جنبه وكان وجهه مضيئا كالقمر ليله البدر فتحيرت من نوره وضيائه وكاد ينسينى ما كنت فيه ، فقال : يا إبراهيم لا تهرب فإن الله سيكفيك شره فإزداد تحيرى ، فقلت لأبى محمد عليه السلام : يا سيدى يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا وقد أخبرنى بما كان فى ضميرى ؟ قال : هو ابنى وخليفتى من بعدى . وفى آخره أنه لما خرج أخبره عمه بأن المعتمد قد أرسل أخاه وأمره بقتل عمرو بن عوف) . وعنه كشف الحق / ٤٤ ، عن الفضل بن شاذان ، وفيه : وهو الذى يغيب غيبه طويله ، ويظهر بعد امتلاء الأرض جورا وظلما فيملؤها عدلا وقسطا . فسألته عن اسمه ، قال : هو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه ، ولا يحل لأحد أن يسميه باسمه أو يكنيه بكنيته ، إلى أن يظهر الله دولته وسلطنته ، فإتكم يا إبراهيم ما رأيت وسمعت منا اليوم إلا عن أهله ، فصليت عليهما وآبائهما وخرجت مستظهما بفضل الله تعالى ، واثقا بما سمعته من الصاحب عليه السلام ، فبشرنى على بن فارس بأن المعتمد قد أرسل أبا

أحمد أخاه وأمره بقتل عمرو ، فأخذه أبو أحمد في ذلك اليوم وقطعه عضوا عضوا ، والحمد لله رب العالمين) . وعنه مستدرک الوسائل : ١٢ / ٢٨١ .

١٠_ كمال الدين : ٢ / ٣٨١ ، عن أبي هاشم داود بن القاسم قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : الخلف من بعدى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ، فقلت : ولم جعلني الله فداك ؟ فقال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه ، فقلت فكيف نذكره ؟ فقال قولوا : الحججه من آل محمد عليهم السلام) . ومثله الكافي : ١ / ٣٢٨ و ٣٣٢ ، والهدايه / ٨٧ ، وإثبات الوصيه / ٢٠٨ و ٢٢٤ ، وعلل الشرائع : ١ / ٢٤٥ ، وعنه الإرشاد / ٣٣٨ و ٣٤٩ ، وروضه الواعظين : ٢ / ٢٤٢ ، وإعلام الوری / ٣٥١ ، وكشف الغمه : ٣ / ١٩٦ ، وإثبات الهداه : ٣ / ٣٩٢ ، والبحار : ٥٠ / ٢٤٠ ، و : ٥١ / ٣١ .

ص : ٤٠

_ حدثنا محمد بن على بن حاتم النوفلى قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادى قال : حدثنا أحمد بن طاهر القمى قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن بحر الشيبانى قال : وردت كربلا سنه ست وثمانين ومائتين ، قال : وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انكفأت إلى مدينه السلام متوجها إلى مقابر قريش فى وقت قد تضرمت الهواجر وتوقدت السمائم ، فلما وصلت منها إلى مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغموره من الرحمه ، المحفوفه بحدائق الغفران أكببت عليها بعبرات متقاطره ، وزفرات متتابعه وقد حجب الدمع طرفى عن النظر فلما رقأت العبره وانقطع النحيب فتحت بصرى فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه ، وتقوس منكباه ، وثفتت جبهته وراحته ، وهو يقول لآخر معه عند القبر : يا ابن أخى لقد نال عمك شرفا بما حمله السيدان من غوامض الغيوب وشرائف العلوم التى لم يحمل مثلها إلا سلمان ، وقد أشرف عمك على استكمال المده و انقضاء العمر ، وليس يجد فى أهل الولايه رجلا يفضى إليه بسره ، قلت : يا نفس لا يزال العناء والمشقه ينالان منك باتعابى الخف والحافر فى طلب العلم ، وقد قرع سمعى من هذا الشيخ لفظ يدل على علم جسيم وأثر عظيم ، فقلت : أيها الشيخ ومن السيدان ؟

قال : النجمان المغيبان فى الثرى بسر من رأى ، فقلت : إنى أقسم بالموالاه وشرف محل هذين السيدين من الإمامه والوراثة إنى خاطب علمهما ، وطالب آثارهما ، وباذل من نفسى الايمان المؤكده على حفظ أسرارهما ،

قال : إن كنت صادقاً فيما تقول فأحضر ما صحبتك من الآثار عن نقله أخبارهم ، فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال :

صدقت أنا بشر بن سليمان النخاس من ولد أبي أيوب الأنصاري أحد موالى أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام وجارهما بسر من رأى ، قلت : فأكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما قال : كان مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام فقهني في أمر الرقيق فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلا بإذنه ، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه فأحسنت الفرق [فيما] بين الحلال والحرام .

فبينما أنا ذات ليله في منزلي بسر من رأى وقد مضى هوى من الليل إذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعاً فإذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام يدعوني إليه فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيتته يحدث ابنه أبا محمد وأخته حكيمه من وراء الستر ، فلما جلست قال : يا بشر إنك من ولد الأنصار وهذه الولاية لم تنزل فيكم يرثها خلف عن سلف ، فأنتم ثقاتنا أهل البيت وإني مزكيتك ومشرفك بفضيله تسبق بها شأو الشيعة في الموالاه بها : بسر أطلعك عليه وأنفذك في ابتياع أمه فكتب كتاباً ملصقاً

بخط رومي ولغته روميه ، وطبع عليه بخاتمه ، وأخرج شستقه صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً فقال : خذها وتوجه بها إلى بغداد ، واحضر معبر الفرات ضحوه كذا ، فإذا وصلت إلى جانبك زواريق السبايا وبرزن الجوارى منها فستحرق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشرادم من فتيان العراق ، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد على المسمى

عمر بن يزيد النخاس عامه نهارك إلى أن يبرز للمبتاعين جاريه صفتها كذا وكذا ، لابسه حرير تين صفيقتين ، تمتنع من السفور ولمس المعترض ، والانقياد لمن يحاول لمسها ويشغل نظره ، بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ صرخه روميه ، فاعلم أنها تقول : وا هتكك ستراه ، فيقول بعض المبتاعين على بثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبه ، فتقول بالعريه : لو برزت في زى سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبه فأشفق على مالك ، فيقول النخاس : فما الحيله ولا بد من بيعك ، فتقول الجاريه : وما العجله ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي [إليه و] إلى أمانته وديانته ، فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخاس وقل له : إن معي كتابا ملصقا لبعض الاشراف كتبه بلغه روميه وخط رومي ، ووصف فيه كرمه ووفاه ونبله وسخاءه فناولها لتأمل منه أخلاق صاحبه فإن مالت إليه ورضيته ، فأنا وكيه في ابتاعها منك .

قال بشر بن سليمان النخاس : فامتثلت جميع ما حده لي مولاي أبو الحسن عليه السلام في أمر الجاريه ، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا ، وقالت لعمر بن يزيد النخاس :

بعنى من صاحب هذا الكتاب ، وحلفت بالمحرجه المغلظه إنه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها ، فما زلت أشاحه في ثمنها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان أصحابنيه مولاي عليه السلام من الدنانير في الشسته الصفراء ، فاستوفاه منى وتسلمت منه الجاريه ضاحكه مستبشره ، وانصرفت بها إلى حجرتي التي كنت آوى إليها ببغداد فما أخذها القرار حتى

أخرجت كتاب مولاها عليه السلام من جيبتها وهي تلممه وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها ، فقلت :
تعجبا منها أتلثمين كتابا ولا تعرفين صاحبه ؟

قالت : أيها العاجز الضعيف المعرفه بمحل أولاد الأنبياء أعرنى سمعك وفرغ لى قلبك أنا مليكه بنت يشوعا بن قيصر ملك
الروم ، وأمى من ولدا الحواريين تنسب إلى وصى المسيح شمعون ، أنبئك العجب العجيب إن جدى قيصر أراد أن يزوجنى من
ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشره سنه فجمع فى قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائه رجل ومن ذوى
الاحطار سبعمائه رجل وجمع من أمراء الأجناد وقواد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعه آلاف ، وأبرز من بهو ملكه
عرشا مسوغا من أصناف الجواهر إلى صحن القصر فرفعه فوق

أربعين مرقاه فلما صعد ابن أخيه وأحدقت به الصلبان وقامت الأساقفه عكفا ونشرت أسفار الإنجيل تسافتت الصلبان من الأعلى
فلصقت بالأرض ، وتقوضت الأعمده فانهارت إلى القرار ، وخر الصاعد من العرش مغشيا عليه ، فتغيرت ألوان الأساقفه ،
وارتعدت فرائصهم ، فقال كبيرهم لجدى : أيها الملك أعفنا من ملاقاه هذه النحوس الداله على زوال هذا الدين المسيحى
والمذهب الملكانى ، فتطير جدى من ذلك تطيرا شديدا ، وقال للأساقفه : أقيموا هذه الأعمده ، وارفعوا الصلبان ، واحضروا أخوا
هذا المدبر العاثر المنكوس جده لا زوج منه هذه الصبيه فيدفع نحوسه عنكم بسعوده ، فلما فعلوا ذلك حدث على الثانى ما
حدث على الأول ، وتفرق الناس وقام

جدى قيصر مغتما ودخل قصره وأرخت الستور فأريت فى تلك الليله كان المسيح و الشمعون وعده من الحواريين قد اجتمعوا فى قصر جدى ونصبوا فيه منبرا يبارى السماء علوا وارتفاعا فى الموضع الذى كان جدى نصب فيه عرشه ، فدخل عليهم محمدا صلى الله عليه وآله مع فتيه وعده من بنيه فيقوم إليه المسيح فيعتنقه فيقول : يا روح الله إني جئتكم خاطبا من وصيكم شمعون فتاته مليكه لابنى هذا ، وأوما بيده إلى أبى محمد صاحب هذا الكتاب ، فنظر المسيح إلى شمعون فقال له : قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال : قد فعلت ، فصعد ذلك المنبر وخطب محمد صلى الله عليه وآله وزوجنى وشهد المسيح عليه السلام وشهد بنوا محمد صلى الله عليه وآله والحواريون ، فلما استيقظت من نومى أشفقت أن أقص هذه الرؤيا على أبى وجدى مخافه القتل ، فكنت أسرها فى نفسى ولا أبديها لهم ، وضرب صدرى بمحبه أبى محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسى ودق شخصى ومرضت مرضا شديدا فما بقى من مدائن الروم طيب إلا أحضره جدى وسأله عن دوائى فلما برح به اليأس قال : يا قره عينى فهل تخطر ببالك شهوه فأزودكها فى هذه الدنيا ؟

فقلت : يا جدى أرى أبواب الفرج على مغلقه فلو كشفت العذاب عمن فى سجنك من أسارى المسلمين وفككت عنهم الأغلال وتصدقت عليهم ومننتهم بالخلاص لرجوت أن يهب المسيح وأمه لى عافيه وشفاء ، فلما فعل ذلك جدى تجلدت فى

إظهار الصحة فى بدنى وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك جدى وأقبل على إكرام الأسارى إعزازهم ، فرأيت أيضا بعد أربع ليال كأن سيده النساء قد زارتنى ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفه من وصائف الجنان فتقول لى مريم : هذه سيده النساء أم زوجك أبى محمد عليه السلام ، فأتعلق بها وأبكى وأشكو إليها امتناع أبى محمد من زيارتى ، فقالت لى سيده النساء عليها السلام : إن ابنى أبا محمد لا يزورك وأنت مشرکه بالله وعلى مذهب النصارى وهذه أختى مريم تبرأ إلى تعالى من دينك فإن ملت إلى رضا الله عز وجل ورضا المسيح ومريم عنك وزياره أبى محمد أياك فتقولى : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن - أبى - محمدا رسول الله ، فلما تكلمت بهذه الكلمه ضمنتى سيده النساء إلى صدرها فطبيت لى نفسى ، وقالت : الان توقعى زياره أبى محمد إياك فإنى منفذه إليك ، فانتبهت وأنا أقول :

واشوقاه إلى لقاء أبى محمد ، فلما كانت الليله القابله جاءنى أبو محمد عليه السلام فى منامى فرأيته كأنى أقول له : جفوتنى يا حبيبى بعد أن شغلت قلبى بجوامع حبك ؟

قال : ما كان تأخيرى عنك إلا لشركك وإذ قد أسلمت فإنى زائرک فى كل ليله إلى أن يجمع الله شملنا فى العيان ، فما قطع عنى زيارته بعد ذلك إلى هذه الغايه .

قال بشر : فقلت لها : وكيف وقعت فى الأسر فقالت : أخبرنى أبو محمد ليله من الليالى أن جدك سيسرب جيوشا إلى قتال المسلمين يوم كذا ، ثم يتبعهم فعليك باللحاق بهم متنكره فى زى الخدم مع عده من الوصائف من

طريق كذا ، ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من أمرى ما رأيت وما شاهدت وما شعر أحد [بى] بأنى ابنه ملك الروم إلى هذه الغايه سواك ، وذلك باطلاعى إياك عليه ، ولقد سألتنى الشيخ الذى وقعت إليه فى سهم الغنيمه عن اسمى فأنكرته وقلت : نرجس ، فقال :

اسم الجوارى ، فقلت : العجب إنك روميه ولسانك عربى ؟

قالت : بلغ من ولوع جدى وحمله إياى على تعلم الآداب أن أو عز إلى امرأه ترجمان له فى الاختلاف إلى ، فكانت تقصد فكانت تقصدنى صباحا ومساء وتفيدنى العربيه حتى استمر عليها لسانى واستقام .

قال بشر : فلما انكفأت بها إلى سر من رأى دخلت على مولانا أبى الحسن العسكرى عليه السلام فقال لها : كيف أراك الله عز الاسلام وذل النصرانيه ، وشرف أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله ؟ قالت : كيف أصف لك يا ابن رسول الله ما أنت أعلم به منى ؟

قال : فإنى أريد أن أكرمك فأیما أحب إليك عشره آلاف درهم ؟

أم بشرى لك فيها شرف الأبد ؟ قالت : بل البشرى ، قال عليه السلام : فأبشرى بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ، قالت : ممن ؟ قال عليه السلام : ممن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله له من ليله كذا من شهر كذا من سنه كذا بالروميه ، قالت : من المسيح ووصيه ؟ قال : فممن زوجك المسيح ووصيه ، قالت : من ابنك أبى محمد ؟ قال :

فهل تعرفينه؟ قالت: وهل خلوت ليله من زيارته إياي منذ الليله التي أسلمت فيها على يد سيده النساء أمه.

فقال أبو الحسن عليه السلام: يا كافور ادع لى أختى حكيمه، فلما دخلت عليه قال عليه السلام لها: هاهيه فاعتنقتها طويلا وسررت بها كثيرا، فقال لها مولانا: يا بنت رسول الله أخرجيها إلى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فإنها زوجة أبي محمد وأم القائم عليه السلام (١).

أتيت منزل أبي الحسن عليه السلام فبدأنى وقال يا حكيمه ابعتنى بنرجس إلى ابني أبي محمد فقلت يا سيدي على هذا قصدتك فقال يا مباركه إن الله تبارك وتعالى أحب أن يشركك في الأجر فزيتها ووهبتها لأبي محمد عليه السلام فمضى أبو الحسن عليه السلام وجلس أبو محمد مكانه فكنت أزوره كما كنت أزور والده فجاءتنى نرجس يوما تخلع خفى وقالت يا مولاتى ناولينى خفك فقلت بل أنت سيدتى ومولاتى والله لا دفعت إليك خفى ولا خدمتنى بل أخدمك على بصرى فسمع أبو محمد عليه السلام ذلك فقال جزاك الله خيرا يا عمه فلما غربت الشمس صحت بالجاريه ناولينى ثيابى لأنصرف. فقال يا عمته بيتى الليله عندنا فإنه سيولد الليله المولود الكريم على الله عز وجل الذى يحيى الله به الأرض بعد موتها (٢).

ص: ٤٨

١- كمال الدين ص ٤٣٣.

٢- اعيان الشيعة ج ٦ / ٢١٧.

كان مولده عليه السلام يوم الجمعة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين وكان سنه عند وفاه أبيه خمس سنين اتاه الله الحكمة ، وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين وآتاه الحكمة كما آتاها يحيى صبيا ، وجعله إماما في حال الطفولية الظاهره كما جعل عيسى بن مريم في العهد نبيا عليهما السلام ، ويقال لامه ريحانه ويقال لها نرجس ويقال صقيل ويقال سوسن (١).

ص: ٤٩

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال : حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان قال :

حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن غياث بن أسيد قال : شهدت محمد بن عثمان العمرى قدس الله روحه يقول : لما ولد الخلف المهدي عليه السلام سطع نور من فوق رأسه إلى عنان السماء ، ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول :

"أشهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الاسلام " قال : وكان مولده يوم الجمعة (١).

- وبهذا الاسناد ، عن محمد بن عثمان العمرى - قدس الله روحه - أنه قال : ولد السيد عليه السلام مختونا ، وسمعت حكيمة تقول : لم ير بأمه دم فى نفاسها ، وهكذا سبيل أمهات الأئمة عليهم السلام (٢).

- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضى الله عنه قال : حدثنا علي ابن محمد بن قتيبة النيسابورى ، عن حمدان بن سليمان ، عن محمد بن الحسين بن [ي] زيد ، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : - لما ولد الرضا

ص : ٥٠

١- كمال الدين ، الشيخ الصدوق ، الوفاة ٣٨١ هـ ص ٤٣٣ .

٢- كمال الدين ، الشيخ الصدوق ، الوفاة ٣٨١ هـ ص ٤٣٣ .

عليه السلام - : إن ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا ، وليس من الأئمة أحد يولد إلا مختونا طاهرا مطهرا ، ولكن سنمر موسى عليه لإصابه السنه واتباع الحنيفيه (١) .

علماء السنه يؤكدون ولاده الامام المهدي عليه السلام

إثبات الهداه بالنصوص والمعجزات، ج ٥، الحر العاملي، ص ٢٨٢

في تاريخ ولاده المهدي عليه السلام في كتب أهل السنه قد أثبت علماء أهل السنه في كتبهم ولاده القائم محمد بن الحسن المهدي عليه السلام في حياه أبيه سنه ٢٥٥ وبعضهم صرح بأنه ابن الحسن العسكري عليه السلام فتقرب ولادته من تلك السنه وهاك أسامى جمله من أسمائهم :

منهم العلامه سبط ابن الجوزى في « تذكره الخواص » ص ٢٠٤ ط طهران .

ص: ٥١

١- كمال الدين , الشيخ الصدوق , الوفاه ٣٨١ هج ص ٤٣٣ .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المصرى فى « الفصول المهمه » ص ٢٧٤ ط الغرى .

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقى الحنفى فى « الشذورات الذهبية » فى تراجم الأئمه الاثنى عشرية ص ١١٧ ط بيروت .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحه الشامى الشافعى فى « مطالب السؤل » ص ٨٩ ط طهران .

ومنهم العلامة ابن خلكان فى « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٥٧١ ط بولاق بمصر .

ومنهم العلامة المولوى محمد بن مبین الهندى فى « وسيله النجاه » ص ٤١٧ و ٤٢٠ ط مطبعه گلشن فيض فى لكهنو .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمى فى « الصواعق » ص ١٢٤ ط مصر . ومنهم العلامة الشيخ عثمان عثمانى فى « تاريخ الإسلام والرجال » ص ٣٧٠ مخطوط .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الأنوار » ص ١٥٣ ط مصر .

ومنهم العلامة السالك عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوى مفتى الديار الحضرميه فى كتابه « بغيه المسترشدين » .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نور الأبصار » ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى فى كتابه (الإتحاف بحب الأشراف) ص ٦٨ ط مصر .

ص: ٥٢

ومنهم العارف عبد الرحمن من مشايخ الصوفيه في « مرآه الأسرار » ص ٣١ .

في من رأى المهدي في بيت الإمام العسكري :

١_ روى الصدوق في اكمال الدين روايه أخرى في حضور حكيمه عمه الحسن العسكري ولاده المهدي ليله النصف من شعبان نقلناها في الجزء الخامس من المجالس السنيه .

٢_ وروى الصدوق في اكمال الدين والكليني في الكافي والشيخ الطوسي في كتاب الغيبه بألفاظ متقاربه عن بشر بن سلمان النخاس من ولد أبي أيوب الأنصاري وأحد موالى أبي الحسن وأبي محمد العسكريين وجارهما بسر من رأى ذكر حديثا طويلا ذكرناه في الجزء الخامس من المجالس السنيه أيضا وفيه ان الإمام عليا الهادي عليه السلام أرسل بشرا هذا إلى بغداد فاشترى أم المهدي وأن اسمها مليكه بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم وأنها لحقت

ص: ٥٣

بجيش الروم الخارج لقتال المسلمين متنكره وسمت نفسها نرجس باسم الجوارى فكان من أمرها ما كان (١).

روت حكيمه بنت الإمام محمد الجواد قالت : بعث إلى أبو محمد الحسن بن علي - عليهما السلام - فقال : يا عمه اجعلي إبطارك هذه الليله عندنا ، فإنها ليله النصف من شعبان ، فإن الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليله الحجه ، وهو حجته في أرضه . ثم إن حكيمه عمه الإمام العسكري تتحدث عن ولاده الإمام المهدي وتقول : فضمته إلى فإذا أنا به نظيف متنظف ، فصاح بي أبو محمد - عليه السلام - : هلم إلى ابني يا عمه ، فجئت إليه (٢).

٣- روى يعقوب بن منقوش قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي - عليهما السلام - وهو جالس على دكان في الدار ، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل ، فقلت له : من صاحب هذا الأمر ؟

فقال : ارفع الستر . فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشره أو ثمان أو نحو ذلك ، واضح الجبين أبيض الوجه ، درى المقلتين ، شثن الكفين ، معطوف

ص: ٥٤

١- أعيان الشيعة، ج ٦، السيد محسن الأمين، ص ٢١٧ .

٢- الصدوق : كمال الدين ، الشيخ الصدوق ، الوفاه ٣٨١ هج ، الشيخ الصدوق ، الوفاه ٣٨١ هج ٢ : ٤٢٤ الباب ٤٢ الحديث ١ .

الركبتين ، فى خده الأيمن خال ، وفى رأسه ذؤابه ، فجلس على فخذ أبى محمد ثم قال لى : هذا صاحبكم (١).

٤- روى إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابورى قال : لما هم الوالى عمر بن عوف بقتلى غلب على خوف عظيم ، فودعت أهلى وتوجهت إلى دار أبى محمد لأودعه ، وكنت أردت الهرب ، فلما دخلت عليه رأيت غلاما جالسا فى جنبه وكان وجهه مضيئا كالقمر ليله البدر ، فتحيرت من نوره وضيائه وكاد ينسينى ما كنت فيه ، فقال : يا إبراهيم لا تهرب فإن الله سيكفيك شره ، فإزداد تحيرى ، فقلت لأبى محمد : يا سيدى يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا وقد أخبرنى بما كان فى ضميرى ؟

فقال : هو ابنى وخليفتى من بعدى (٢).

٥- روى كامل بن إبراهيم فقال : دخلت على سيدى أبى محمد - عليه السلام - إذ نظرت إليه على ثياب بيض ناعمه فقلت فى نفسى : ولى الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ، ويأمرنا بمواساه إخواننا وينهانا عن لبس مثله ، فقال الإمام : يا كامل وحسر عن ذراعيه ، فإذا مسح أسود خشن ، فقال : هذا لله وهذا لكم ، فجاءت الريح ، فكشف طرفه ، فإذا أنا بفتى كأنه

ص: ٥٥

-
- ١- الصدوق : كمال الدين ، الشيخ الصدوق ، الوفاه ٣٨١ هج ، الشيخ الصدوق ، الوفاه ٣٨١ هج ٢ : ٤٠٧ الباب ٣٨ الحديث ٢ .
 - ٢- الحر العاملى : اثبات الهداه ٣ : ٧٠٠ ، الباب ٣٣ ، الحديث ١٣٦ .

فلقه قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها ، فقال لى : يا كامل بن إبراهيم . فاقشعررت من ذلك ، وألهمت أن قلت : لبيك يا سيدى . فقال : جئت إلى ولي الله وحجته تريد أن تسأل : لا يدخل الجنه إلا من عرف معرفتك ، وعرف مقاتلك . . . إلى أن قال : فنظر إلى أبو محمد وتبسم وقال : يا كامل بن إبراهيم ، ما جلوسك وقد أبانك المهدي والحجه من بعدى بما كان فى نفسك وجئت تسألنى عنه . قال : فنهضت وقد أخذت الجواب الذى أسررتة فى نفسى من الإمام المهدي ولم ألقه بعد ذلك (١).

٦_وروى أبو الحسين الحسن بن وحناء قال : حدثنى أبى عن جده أنه كان فى دار الحسن بن على - عليهما السلام - فكبستنا الخيل وفيها جعفر بن على الكذاب واشتغلوا بالنهب والغاره وكانت همتى فى مولاي القائم - عليه السلام - ، قال : فإذا أنا به - عليه السلام - قد أقبل وخرج عليهم من

ص: ٥٦

١- الشيخ الطوسى : الغيبه : ١٤٨ ، كشف الغمه ٣ : ٢٨٩ عن الخرائج ، وغيرهما من المصادر . هذه نماذج فى من رأى الإمام المهدي بعد ولادته ، وقبل غيبته ذكرناها ولو أردنا الاستقصاء لطال بنا المقام فى المقال .

الباب وأنا أنظر إليه وهو - عليه السلام - ابن ست سنين فلم يره أحد حتى غاب (١).

٧_ سألوا الامام الحسن العسكري عليه السلام : من الإمام والخليفة بعدك ؟ فنهض - عليه السلام - مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليله البدر ، من أبناء ثلاث سنين ، فقال × : يا أحمد بن إسحاق ، لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا ، إنه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيه ، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (٢).

٨_ وروى عبد الله بن جعفر الحميري قال : سألت أبا عمر عثمان بن سعيد العمري (أحد وكلاء الإمام أيام غيبته) فقلت له : هل أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد - عليه السلام - ؟

فقال : أى والله ، ورقبته مثل ذا - أو ما بيده - فقلت له : فبقيت واحده ؟ فقال لى : هات قلت : الاسم ؟

ص: ٥٧

١- الصدوق -كمال الدين , الشيخ الصدوق , الوفاه ٣٨١ هج , الشيخ الصدوق , الوفاه ٣٨١ هج : ٢ : ٤٧٣ الباب ٤٣ الحديث ٢٥

٢- الصدوق : كمال الدين , الشيخ الصدوق , الوفاه ٣٨١ هج : ٢ : ٣٨٤ الباب ٣٨ الحديث ١ .

قال : محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك . . . (١).

٩_ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني معاوية بن حكيم ، ومحمد ابن أيوب بن نوح : ومحمد بن عثمان العمري رضى الله عنه قالوا : عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلا فقال : هذا إمامكم من بعدى ، وخليفتى عليكم ، أطيعوه ولا تفرقوا من بعدى فى أديانكم فتهلكوا ، أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا ، قالوا : فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام (٢).

١٠- حدثنا علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن رضى الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الكرخي قال : سمعت أبا هارون رجلا من أصحابنا يقول : رأيت صاحب الزمان عليه السلام ووجهه يضى كأنه القمر ليله البدر ، ورأيت على سرته شعرا يجرى كالخط ، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختونا ، فسألت أبا محمد عليه السلام عن ذلك فقال : هكذا ولد ، وهكذا ولدنا ، ولكننا سنمر موسى عليه لإصابه السنه (٣).

ص : ٥٨

١- الكليني ١ : ٣٢٩ الحديث ١ .

٢- كمال الدين ، الشيخ الصدوق ، الوفاء ٣٨١ هج ص ٤٣٥ .

٣- كمال الدين ، الشيخ الصدوق ، الوفاء ٣٨١ هج ص ٤٣٥ .

تبع اوصى الاوس والخزرج بالاسلام والنبى

تفسير قصه تبع : قال الطبرسى رحمه الله :

" أهم خير أم قوم تبع " أى أمشركو قريش أظهر نعمه وأكثر أموالا- وأعز فى القوه والقدرة أم قوم تبع الحميرى ؟ الذى سار بالجيوش حتى حيز الحيره ، ثم أتى سمرقند فهدمها ثم بناها ، وكان إذا كتب كتب : باسم الذى ملك برا وبحرا وضحا وريحا ، عن قتاده ، وسمى تبعا لكثرت أتباعه من الناس ، وقيل : سمي تبعا لأنه تبع من قبله من ملوك اليمن ، والتباعه : اسم ملوك اليمن ، فتبع لقب له ، كما يقال خاقان لملك الترك ، وقيصر لملك الروم ، واسمه أسعد أبو كرب . وروى سهل بن سعد ، عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : لا تسبوا تبعا فإنه كان قد أسلم . وقال كعب : نعم الرجل الصالح ذم الله قومه ولم يذمه .

ص : ٥٩

وروى الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن تبعنا قال للأوس والخزرج كونوا ههنا حتى يخرج هذا النبي ، أما أنا لو أدركته لخدمته وخرجت معه (١).

ص: ٦٠

١- البحار ج ١٤ / ٥١٣.

محتويات الكتاب

إمهات الأئمه وزوجاتهم ١

مجدد السيره النبويه. ١

المحقق الكبير نجاح الطائي.. ١

الاهداء. ٣

زوجات وأمهات الأئمه من الجوارى.. ٥

الدلائل والعبير من زواج ثمانيه من المعصومين من جوار ؟. ٩

الانتخاب الالهى لمرجس أما لامام الكون المهدي ع. ١١

مرجس الجاربه أم إمام الكون. ١٢

الادله القرآنيه على ولاده الامام المهدي.. ٢١

السنه المؤيدون لولاده المهدي.. ٢٦

الادله على ولاده القائم ع. ٣٢

ومن الروايات الاخرى المبينه لولاده الحجه المهدي عليه السلام : ٣٥

سرور الامام على الهادي عليه السلام بمرجس.... ٤١

معاجز ولاده المهدي ع. ٤٩

ولاده القائم واسم أمه. ٤٩

ص: ٦١

علماء السنه يؤكّدون ولاده الامام المهدي ع. ٥١

في من رأى المهدي في بيت الإمام العسكري : ٥٣

تبع اوصى الاوس والخزرج بالاسلام والنبى .. ٥٩

محتويات الكتاب ... ٦١

ص: ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

